

لِإِمَامِ الْمُعْتَبِينَ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ.

1 يَا رَبُّ، قَدْ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي. 2 أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي
وَقِيَامِي، فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ. 3 مَسَلَكِي وَمَرْبِصِي
دَرَيْتَ، وَكُلَّ طَرُقِي عَرَفْتَ. 4 لِأَنَّكَ لَيْسَ كَلِمَةٌ فِي لِسَانِي
إِلَّا وَأَنْتَ، يَا رَبُّ، عَرَفْتَهَا كُلَّهَا. 5 مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ
خَاصَرْتَنِي وَجَعَلْتَ عَلَيَّ يَدَكَ. 6 عَجِيبَةٌ هَذِهِ الْمَعْرِفَةُ
فَوْقِي، اِرْتَفَعْتَ، لَا أَسْتَطِيعُهَا. 7 أَبْنَ أَدَهَبُ مِنْ رُوحِكَ،
وَمِنْ وَجْهِكَ أَبْنَ أَهْرُبُ؟ 8 إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ
قَأْتِ هُنَاكَ، وَإِنْ فَرَسْتُ فِي الْهَابِيَةِ فَهَأَنْتَ. 9 إِنْ أَخَذْتُ
جَنَاحِي الصُّبْحِ وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى الْبَحْرِ، 10 فَهَتَاكَ أَيْضاً
تَهْدِينِي يَدَكَ وَتُمْسِكُنِي يَمِينِكَ. 11 قَهْلْتُ: إِنَّمَا الظُّلْمَةُ
تُعَسَّانِي فَالليلُ يُضِيءُ حَوْلِي. 12 الظُّلْمَةُ أَيْضاً لَا تُظْلِمُ
لَدَيْكَ وَالليلُ مِثْلُ النَّهَارِ يُضِيءُ. كَالظُّلْمَةِ هَكَذَا الثُّورُ.

13 لِأَنَّكَ أَنْتَ افْتَبَيْتَ كَلْبَتِي، تَسَجَّتَنِي فِي بَطْنِ
أُمِّي. 14 أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ امْتَرْتُ عَجَباً. عَجِيبَةٌ هِيَ
أَعْمَالُكَ وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذَلِكَ يَقِيناً. 15 لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ
عِظَامِي جَيْمًا ضِعْتُ فِي الْخَفَاءِ وَرَقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ
الْأَرْضِ. 16 رَأَيْتَ عَيْتَاكَ أَعْصَائِي، وَفِي سَفَرِكَ كُلَّهَا كَيْتُ
يَوْمَ تَصَوَّرْتُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا. 17 مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ، يَا
اللَّهُ، عِنْدِي، مَا أَكْثَرَ جُمَلَتَهَا. 18 إِنْ أَحْصَاهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ
الرَّمْلِ. اسْتَبْقَطْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ. 19 لَيْتَكَ تَقُولُ الْأَشْرَارَ، يَا
اللَّهُ، قِيَا رِجَالَ الدِّمَاءِ، ابْعُدُوا عَنِّي. 20 الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكَ
بِالْمَكْرِ تَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، هُمْ أَعْدَاؤُكَ. 21 أَلَا ابْعَضُ
مُبْعِضِكَ، يَا رَبُّ، وَأَمُقْتُ مُقَاوِمِيكَ؟ 22 بَعْضاً تَأَمَّماً
أَبْعَضُهُمْ، صَارُوا لِي أَعْدَاءً. 23 اخْتَبَرْتَنِي، يَا اللَّهُ، وَاعْرِفْ
قَلْبِي، امْتَجَنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي. 24 وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ
طَرِيقٌ بَاطِلٌ وَاهْدِنِي طَرِيقاً أَبْدِيّاً.